

الاستعارة التصريحية : تشبيه حُذِفَ مِنْهُ المُشَبَّهُ وَصُرِّحَ بِالمُشَبَّهِ بِهِ مَعَ وُجُودِ قَرِينَةٍ تَمْنَعُ مِنْ إِرَادَةِ المَعْنَى الحَقِيقِيِّ .

الشرح :

1 - (عند الوداع انهزم المطر من العيون)

تأمل العبارة السابقة تجد ما يلي : الاستعارة : (المطر) : شبه الدمع بالمطر ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به وأثرها في المعنى : توضح شدة التأثر عند الوداع فقد اندفعت الدموع بغزارة مثل المطر المنهمر .

2 - (رأيت زهرة تحملها أمها .)

تأمل العبارة السابقة تجد ما يلي : الاستعارة : (الزهرة) : شبه الطفلة بالزهرة ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به وأثرها في المعنى : توضح جمال الطفلة

3 - قال تعالى : (واعتصموا بحبلِ اللهِ جميعاً ولا تفرقوا)

الاستعارة التصريحية : (حبل الله) (حذف المشبه وصرح بالمشبه به) شبه الدين بالحبل فكما أن الدين يجمع المسلمين ويوحدهم ، فكذلك الحبل يربط الأشياء ويجمعها . وأثرها في المعنى : تبرز أهمية الدين لوحدة المسلمين .

4 - (رأيت بحرًا يتصدق على الفقراء .)

تأمل العبارة السابقة تجد ما يلي : **الاستعارة :** بحرًا : شبه الرجل الكريم بالبحر في الجود والعطاء وقد حُذِفَ المشبه (الرجل الكريم) وَصُرِّحَ بالمشبه به وهو (البحر) فالاستعارة تصريحية . وأثرها في المعنى : توضح شدة كرم الممدوح .

يصوغ استعارة تصريحية حول معنى محدد .

ضع الأسماء الآتية في جملٍ بحيثُ يَكُونُ كُلُّ منها استعارةً تصريحية :

لنصوغ استعارة تصريحية حول معنى محدد .

(نبدأ بقولنا : رأيت + الكلمة + صفة مستعارة من صفات الإنسان وتكون هي القرينة

التي تمنع المعنى الأصلي ، فنقول : رأيت بحرًا يتصدق على الفقراء .

(فالفعل يتصدق صفة للإنسان (المشبه المحذوف) وأصل التشبيه

رأيت إنسانًا كريمًا كالبحر يتصدق على الفقراء

الاستعارة المكنية

الاستعارة المكنية : تشبيهٌ حُذِفَ مِنْهُ المُشَبَّهُ بِهِ حُذِفَ وَرُمِزَ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِ الشرح :

1 - حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر

تأمل العبارة السابقة تجد ما يلي : الاستعارة : التاريخ
العلاقة في الاستعارة هي المشابهة : فالتاريخ يشبه الإنسان يخبر ويتحدث .
وقد حُذِفَ المشبه به (الإنسان) وَرُمِزَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ التَّحَدُّثُ فِي قَوْلِهِ :
(حدثني) وهي القرينة التي تمنع المعنى الأصلي فالاستعارة مكنية .
وأثرها في المعنى : تشخيص التاريخ في صورة إنسان يتحدث عن أمجاد الأمة .

2 - (أَضَاءَ الرَّسُولُ حَيَاتِنَا فَهَدَيْنَا إِلَى الْخَيْرِ .)

تأمل العبارة السابقة تجد ما يلي : الاستعارة : أضاء الرسول
تجد أن كلمة (الرسول) : مشبه والمشبه به (نور) وحذف المشبه به وَرُمِزَ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ (أضاء) وأثرها في المعنى : توضح عظمة الرسول
(صلى الله عليه وسلم) ودوره العظيم في هداية الناس

3 - قال تعالى : (وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ)

الاستعارة : جناح الذل . تجد أن كلمة (الذل) : مشبه ، وحذف المشبه به (الطائر)
وَرُمِزَ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ (جناح) وأثرها في المعنى : توضح أهمية بر الوالدين والتواضع في معاملتهما

ضع الأسماء الآتية في جملٍ بحيث يكون كلُّ منها استعارةً تصريحية :

لنصوغ استعارة تصريحية حول معنى محدد .
(نبدأ بقولنا : رأيت + الكلمة + صفة مستعارة من صفات الإنسان وتكون هي القرينة التي تمنع المعنى الأصلي ، فنقول :
رأيت بحرأ يتصدق على الفقراء .
(فالفعل يتصدق صفة للإنسان (المشبه المحذوف) وأصل التشبيه
رأيت إنساناً كريماً كالبحر يتصدق على الفقراء

تدريبات : السؤال الأول

1 - اشرح الاستعارة في النص التالي ، مبيناً نوعه وأثره

قال تعالى : (وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ)

الشرح :

نوعه وأثره :

2 - بيّن نوع كل صورة بيانية فيما يأتي :

أ - قال الشاعر :

(و لاحتِ الشَّمْسُ تحكي عندَ مطلعها *** مرآة تبر بدت في كف مرتعش)

(ب - قال الطُّغْرَائِي: ترجو البقاء بدار لا بقاء لها فَهَلْ سَمِعْتَ بظِلِّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ ؟!)

3 . قال الشاعر : وَالْبَحْرُ كَمِ سَاءَ لُتُهُ فَتَضَا حَكَتْ أَمْوَاجُهُ مِنْ صَوْتِي الْمُتَقَطِّعِ

في البيت النص التالي استعارة . بيّن نوعها وأثرها في المعنى .

4 - اجعل كل كلمة مما يأتي استعارة في جمل من إنشائك :

الزهرة : البرق :

الحل :

ج 1 : الاستعارة : وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ . تجد أن كلمة (الصبح) : مشبه ، وحذف المشبه به (الإنسان) وُرِمَزَ لَهُ بشيء من لوازمه (تنفس) وأثرها في المعنى : توضيح تغير الكون في الصباح شيئاً فشيئاً .

ج 2 - أ : (تشبيه تمثيلي) : شبه صورة الشمس ساعة الشروق بأشعتها الحمراء اللامعة المضطربة بالمرآة من ذهب يحملها رجل ترتعش يده ووجه الشبه : شيء أحمر متوهج يلمع ، يرتعش . والأداة يحكي

ب - (تشبيه ضماني)

ج 3 : استعارة مكنية (شبه البحر بشخص يضحك للشاعر ، وفيها تخييص للمعنى)

ج 4 : ترقص الأزهار - بيتسم البرق

السؤال الثاني

1- اشرح الاستعارة في النص التالي ، مبيناً نوعه وأثره

قال الشاعر : قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة الحمداني :

وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبِساطِ فَمَا دَرَى إِلَى الْبَحْرِ يَسْعَى أُمُّ إِلَى الْبَدْرِ يَزْتَقِي

اشرح الصورة البيانية في البيت السابق ، مبيناً أثرها في المعنى

الشرح :

نوعه وأثره :

2- بيّن نوع كل صورة بيانية فيما يأتي :

أ- قال الشاعر :

وما المرء إلا كالشهاب و ضوئه *** يوافي تمام الشهر ثم يغيبُ ()

ب- قال الكاتب : (دَخَلَ الْعِيدُ بَضُوضائِهِ وَخَيْلائِهِ) : ()

3- قالت الشاعرة : يا نِسائي دونكنَّ اليومَ قدَّ خَصَّني الدَّهْرُ بِرُزءِ مُعْضِلِ

في البيت السابق استعارة . بيّن نوعها و أثرها في المعنى .

الحل : ج1 : أ. الاستعارة التصريحية : البحر .

شبه سيف الدولة بالبحر في العطاء ، وحذف المشبه وهو سيف الدولة وصرح بالمشبه به وهو البحر ، وأثرها في المعنى : توضح شدة كرم الممدوح .// الاستعارة التصريحية : البدر . شبه سيف الدولة بالبدر في الرّفة وعلو المكانة ، وحذف المشبه وهو سيف الدولة وصرح بالمشبه به وهو البدر ، وأثرها في المعنى : توضح رفعة سيف الدولة وعلو مكانته .

ج2 : أ- (تشبيه تمثيلي) صورة المشبه: المرء في أطوار عمره: الطفولة . اليفاع . الشباب . الهرم . والأداة: ك .

صورة المشبه به: القمر في أحواله: هلالاً . بدرًا ، ثم يبدأ بالتناقص ، وبعد ذلك الزوال .

وجه الشبه: صورة مركبة من ولادة شيء ضعيف ثم يكتسب القوة يومًا بعد يوم حتى يكتمل وبعد ذلك يأتي الضعف ثم الفناء .

ب- استعارة مكنية شبه العيد بعظيم في مؤكبه وزينته . وَيَهْدِفُ إِلَى بَيانِ إِحْتِشادِ مَظاهِرِ الزَّيْنَةِ فِي الْعِيدِ .

ج3 : بزرءٍ مُعْضِلِ : استِعارةٌ مَكْنِيَّةٌ ، حَيْثُ شَبَّهَتِ الْمُصِيبَةَ بِالْداِءِ الْمُعْضِلِ الَّذِي لا عِلاجَ لَهُ ، وَفِي ذَلِكَ تَجَسُّيدُ لِعَظَمِ الْمُصِيبَةِ .

السؤال الثالث

1 - اشرح الاستعارة في النص التالي ، مبيناً نوعه وأثره
قال تعالى : (كتابٌ أنزلناه إليك لتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)

الشرح :

نوعه وأثره :

2 - بيّن نوع كل صورة بيانية فيما يأتي :

- أ - قال الشاعرُ : **عضنا الدهر بنابه ليت ما حل بنابه** ()
 ب - قال شوقي عن عمر المختار في رثائه :
يأيها السيفُ المجردُ في الفلا تكسو السيفَ على الزمانِ مضاءً ()
 3 - قال الشاعر : **وتولّوا بغصةٍ كلُّهم منه وإن سرَّ بعضهم أحيانا**
في البيت السابق استعارة . بيّن نوعها وأثرها في المعنى .

4 - اجعل كل كلمة مما يأتي استعارة في جمل من إنشائك :
 الأم : نور :

الحل :

- ج1 : أ. الاستعارة التصريحية : (الظلمات) : فقد شُبهَ الضلالُ بالظلمات، وحُذِفَ المُشَبَّه (الضلالُ) وصُرِّحَ بِالمُشَبَّهِ بِهِ (الظلمات). ب. الاستعارة التصريحية : (التور) : فقد شُبِّهَت الهدايةُ بالتور، وحُذِفَ المُشَبَّه (الهدايةُ)، وصُرِّحَ بِالمُشَبَّهِ بِهِ (التور). وأثرها في المعنى : توضح أهمية الإيمان لحياة الإنسان .
 ج2 : أ - استعارة مكنية شبه الدهر بحيوان مفترس وحذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه (عض) وأثرها في المعنى توضح مدى إيذاء الدهر للإنسان .
 ج2 : ب - الاستعارة التصريحية : (السيف) : حذِفَ المُشَبَّه (عمر المختار)، وصُرِّحَ بِالمُشَبَّهِ بِهِ (السيف) ، وأثرها في المعنى : توضح قوة عمر المختار وشدته في مواجهة الاحتلال .
 ج3 : استعارة تصريحية : شبه ما يصيب الناس من ضيق لإخفاقهم في تحقيق آمالهم في الحياة بغصة الطعام ، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، ليرز ضيق الناس الشديد حين رحيلهم عن الحياة
 ج4 : الأم تحترق لتنير الطريق لأبنائها // أنزل الله تعالى على رسوله نوراً

السؤال الرابع

1- اشرح الاستعارة في النص التالي ، مبيناً نوعه وأثره

قال الشاعرُ : وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

اشرح الصورة البيانية في البيت السابق ، مبيناً أثرها في المعنى

الشرح :

نوعه وأثره :

2- بيّن نوع كل صورة بيانية في كل نص مما يلي :

- أ- غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَايَا كَالِحَاتٍ، وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَ ()
- ب- خَصَّنِي قَتْلُ كُلَيْبٍ بِلَطْيٍ مِنْ وَرَائِي وَلَطْيٌ مُسْتَقْبَلِي ()

3- قال تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

في النص السابق استعارة . بيّن نوعها وأثرها في المعنى .

الحل :

- ج1 : الاستعارة التصريحية : (حبل الله) (حذف المشبه وصرح بالمشبه به) شبّه الدين بالحبل فكما أن الدين يجمع المسلمين ويوحدهم ، فكذلك الحبل يربط الأشياء ويجمعها . وأثرها في المعنى : تبرز أهمية الدين لوحدة المسلمين.
- ج2- أ- : الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَايَا . الْمَنَايَا كَالِحَاتٍ : استعارتان مَكْنِيَّتَانِ: شَبَّهَ الْمَنَايَا بِعَدُوِّ عَابِسٍ يُوَاجِهُهُ الْإِنْسَانُ . وَهُمَا صَوْرَتَانِ تُبْرَزَانِ الشَّجَاعَةَ فِي مُوَاجَهَةِ الْمَوْتِ وَرَفُضَ الذَّل .
- ج2- ب- : لَطْيٌ : استعارة تصريحية ، توحى بِخُطُورَةِ مَوْفِقِهَا .
- ج3: الاستعارة التصريحية : (حبل الله) (حذف المشبه وصرح بالمشبه به) شبّه الدين بالحبل فكما أن الدين يجمع المسلمين ويوحدهم ، فكذلك الحبل يربط الأشياء ويجمعها . وأثرها في المعنى : تبرز أهمية الدين لوحدة المسلمين.

الكناية هي : لفظ استعمل في غير معناه الأصلي الذي وضع له، مع جواز إرادة المعنى الأصلي وتنقسم الكناية إلى قسمين : 1- (كناية عن صفة) ، أي : معنى.

2- (كناية عن موصوف) ، أي : ذات.

وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً عليه بالدليل في إيجاز وتجسيم .

الشرح :

1. أخي يشار إليه بالبنان .

(يشار إليه بالبنان) : من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً وهو معنى الإشارة بالبنان لأخيه ، وإنما يقصد المعنى الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد ويظهر في ذهننا فالصفة التي تلزم من إشارة الناس إليه بالبنان هي : العظمة والشهرة وعلو المكانة . فالعبارة : كناية عن صفة (العظمة والشهرة وعلو المكانة .)

2.(هو الذي خلقكم من نفس واحدة)

(نفس واحدة) : كناية عن موصوف : سيدنا آدم عليه السلام .

الفرق بين الكناية والاستعارة :

تختلف عن الاستعارة في وجود قرينة بالاستعارة تمنع من إرادة المعنى الأصلي بينما في الكناية يجوز إرادة المعنى الأصلي ، **فحين أقول : رأيت بحرًا يتصدق على الفقراء.**

ف (بحرًا) هنا استعارة، والقرينة التي تمنع المعنى الأصلي قوله : (يتصدق ..) وهذه القرينة لفظية فالذي يتصدق الرجل الكريم وليس البحر وقد حُذِف المشبه (الرجل الكريم) وُصِّحَ بالمشبه به وهو (البحر) فالاستعارة تصريحية . وأثرها في المعنى : توضح شدة كرم الممدوح ، بينما في الكناية لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي ،

فحينما نقول : أخي طاهر الثوب :

(كناية عن العفة) فيجوز إرادة المعنى الحقيقي وهو أن أخي طاهر الثوب.

تدريبات على الكناية 1

السؤال الأول - بيّن دلالة الكناية فيما تحته خط في كل نص مما يلي :

1 - قال الشاعر : قوم ترى أرماعهم يوم الوعى مشغوفة بمواطن الكتمان

2 - قال الشاعر : فَمَسَاهُمْ وَبُسَطُهُمْ حَرِيرٌ
وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ
وَصَبَّحَهُمْ وَبُسَطُهُمْ تُرَابٌ
كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ

3 - قال الشاعر : فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كَلُومُنَا
وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا

4 - قال تعالى: (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا)

5 - قالت الخنساء في أخيها صخر :

طويلُ النجادِ رفيعُ العمادِ
كثيرُ الرمادِ إذا ما شتا

السؤال الثاني : صبغ عبارة تتضمن كناية تعبر بها عن كل صفة (معني) مما يأتي :

1 - الرفاهية والراحة :

2 - الندم :

3 - الشهرة :

4 - الكرم :

الحل : إجابة السؤال الأول :

ج1 - موضع الكناية: (مواطن الكتمان) وهي كناية عن موصوف (القلوب)

ج2 - موضع الكناية: (بسطهم حريراً) وهي كناية عن صفة السيادة والعزة ، موضع الكناية: (وَصَبَّحَهُمْ وَبُسَطُهُمْ تُرَابٌ)

وهي كناية عن صفة المدلة والهوان ، موضع الكناية: (وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ) وهي كناية عن موصوف (الرجال)

موضع الكناية: (كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ) وهي كناية عن موصوف (الرجال)

ج3 - موضع الكناية: (وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا) هي كناية عن صفة الشجاعة (فهم يواجهون أعداءهم بصدورهم

فالدماء تقطر على أقدامهم .) / ج4 - موضع الكناية: (يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ) وهي كناية عن صفة الندم

ج5 : موضع الكناية: (طويل النجاد) وهي كناية عن صفة طول القامة .

موضع الكناية: (رفيع العماد) وهي كناية عن صفة الرفعة والعظمة

موضع الكناية: (كثير الرماد) وهي كناية عن صفة الكرم

إجابة السؤال الثاني : الرفاهية والراحة : هذه المرأة تنام للضحى / هذه المرأة ناعمة الكفين .

الندم : قرع فلان سنه . / عض الظالم يديه / قلب كفيه على خسارته

الشهرة : فلان يشار إليه بالبنان . / الكرم : فلان رحب الذراع / فلان بابه مفتوح للفقراء

تدريبات على الكناية 2

السؤال الأول - بيّن دلالة الكناية فيما تحته خط في كل نص مما يلي :

1 - قال تعالى : «فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية»

2 - قال تعالى : (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ)

3 - قال تعالى : (أَوْمَنُ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ)

4 - قال تعالى : (وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ)

5 - قال الشاعر : فَمَا كُلُّ مَحْلُولِ الْعَرِيكَةِ خَائِبٌ وَلَا كُلُّ مَحْبُوكِ التَّرِيكَةِ ظَافِرٌ

6 - قال الشاعر عن بطل الصحراء عمر المختار :

لَمْ تُبَقِّ مِنْهُ رَحَى الْوَقَائِعِ أَعْظَمًا تَبْلَى ، وَلَمْ تُبَقِّ الرِّمَاحَ دِمَاءً

السؤال الثاني : صغ عبارة تتضمن كناية تعبر بها عن كل صفة (معنى) مما يأتي :

1 - العفة :

2 - كبر السن :

3 - الغنى :

4 - الحلم .:

الحل : إجابة السؤال الأول :

ج 1 : موضع الكناية: (يقلب كفيه) وهي كناية عن صفة (الندم) .

ج 2 :- موضع الكناية: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ) وهي كناية عن صفة (البخل)

- موضع الكناية: (وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ) وهي كناية عن صفة : (التبذير)

ج 3 : موضع الكناية: (يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ) والمعنى المراد ينشأ علحجب الزينة وهي كناية عن موصوف (البنات)

ج 4 : كناية عن موصوف : (السفينة)

ج 5 : موضع الكناية: (مَمْلُوكِ الْعَرِيكَةِ) وهي كناية عن صفة (الضعف) ،

موضع الكناية: (مَحْبُوكِ التَّرِيكَةِ) وهي كناية عن صفة (القوة) .

ج 6 : كناية عن صفة تفاني وتضحية عمر المختار في الدفاع عن وطنه

إجابة السؤال الثاني :

ج 1 :- العفة : أخي طاهر الإزار.

ج 2 : . سقطت أسنان جدي وانحنى ظهره .

ج 3 :- ولد فلان وفي فمه ملعقة من ذهب .

ج 4 : فلان واسع الصدر.